أ/ مها أحمد ثروت & أ.د/ زينب محمد أمين &
أ.د/ نادية السيد الحسيني & أ.م.د/ زينب محمد العربي

المقررات الإلكترونية وعلاقتها بتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي وفق أسلوبهم المعرفي

أ/ مها أحمد ثروت[1] أ.د/ زينب محمد أمين[2]
أ.د/ نادية السيد الحسينى[3] أ.م.د/ زينب محمد العربي[4]

المستخلص:

تلخص هذه الدراسة في أحد أهم الموضوعات التي شغلت الساحة الفترة الأخيرة وهيالمقررات الإلكترونية وعلاقتها بتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي وفق أسلوبهم المعرفي ويهدف البحث إلى توضيح أثر المقررات الإلكترونية لتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي ذوي الأسلوب المعرفي المتروي، أثر المقررات الإلكترونية لتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي ذوي الأسلوب المعرفي المندفع، أثر العلاقة بين المقررات الإلكترونية والأسلوب المعرفي(المتروي في مقابل المندفع) لتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي.وتألفت عينة البحث من64 طالب وطالبه من طلاب الصف الأول الثانوي مقسمة إلى أربع مجموعات تجريبية وفق أسلوبهم المعرفي المتروي والمندفع وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:1- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموع التجريبية الصغيرة الأولى ذات الأسلوب المعرفي المتروي والمجموعة الثانية الصغيرة ذات الأسلوب المعرفي المندفع اللذان درسا المحتوى الإلكتروني عبر منصة إدمودو في القياس البعدي لمقياس دافعية الإنجاز لصالح مجموعة التروي المعرفي.2- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموع التجريبية الكبيرة الأولى ذات الأسلوب المعرفي المتروي والمجموعة الثانية الكبيرة ذات الأسلوب المعرفي المندفع اللذان درسا المحتوى الإلكتروني عبر منصة إدمودو في القياس البعدي لمقياس دافعية الإنجاز لصالح مجموعة

[1]باحث ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.
[2]أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم، عميد كلية التربيةالنوعية،جامعة المنيا.
3أستاذ علم النفس، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
4أستاذ ساعد تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

التروي المعرفي.3- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية في الدافعية للإنجاز للتطبيق البعدي ترجع لتأثير التفاعل بين المجموعة في المقررات الإلكترونية والأسلوب المعرفي(التروي المعرفي/ الإندفاع المعرفي).

كلمات مفتاحية: المقررات الإلكترونية، الدافعية للإنجاز، الأسلوب المعرفي.

E Courses and their Relationship to the Development of Motivation for Achievement among Students of the First Secondary School According to their Cognitive Style

Maha A. Tharwat **Prof. Zeinab M. Amin**
Prof. Nadia E. El-Husseini **Prof. Zeinab M. El-Araby**

Abstract:

This research deals with one of the most important topics which has taken up minds in the recent years which is online courses and their relation to developing motivation of the first year secondary students according to their cognitive style.

This research aims mainly at clarifying the effect of online courses on developing motivation of impulsive first year secondary students , the effect of online courses on developing motivation of reflective first year secondary students and the effect of relation between online courses and the cognitive style (impulsive versus reflective) to develop motivation of the first year secondary students.The research sample consists of 64 male and female 1st year secondary students divided into four experimental groups.

Research findings:

1. there are statistically significant differences at (0,05) between the average of grades of first small group of reflective students and the second small group of impulsive who both studied the electronic content via Edmodo in the post measurement of motivation for the favors of reflective style.
2. there are statistically significant differences at (0,05) between the average of grades of first large group of reflective students and the

second large group of impulsive who both studied the electronic content via Edmodo in the post measurement of motivation for the favor of reflective style.

3. there are statistically significant differences at (0,05) between the average of grades of experimental groups students in the post application due to the effect of interaction between group members on online courses and the cognitive style (reflective & impulsive).

Keyword: E Courses, Achievement Motivation, Cognitive Style

مقدمة ومشكلة الدراسة:

بدأ الإحساس بالمشكلة من جانب الباحثة بمشكلة البحث الحالي عندما لاحظت الباحثة القصور وبعض السلبيات في العملية التعليمية ،شكوى الطلاب من وجود صعوبات في فهمقواعد اللغة الإنجليزية وإنخفاض المستوى الدراسي لكثير من الطلاب، تمعمل دراسة استكشافية مع طلاب الصف الأول الثانوى لتحديد بعض من صعوبات مقرر اللغة الإنجليزية للعام الدراسي 2016 –2017 وتبين شكوى الطلاب من صعوبة قواعد اللغة الإنجليزية وشكوى الطلاب من صعوبة المقررات والتى ترجع للطريقية المستخدمة فى تدريس المقرر الدراسي المحدد.

من خلال عمل الباحثة كمعلم حاسب آلى قد لاحظت الباحثة افتقار المدارس لتطبيق استراتيجيات التعلم الإلكتروني وعدم إتباع الأساليب التعليمية الحديثة وتطبيق فقط الطريقة التقليدية فى التدريس المعتمده على التلقين وتؤكد الباحثة على ضرورة اتباع طرق واستراتيجيات تعلم حديثة تحفز الطلاب على التعلم وتزيد دافعية الإنجاز لديهم.

قامت الباحثة بعمل بحصر لقواعد اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي وإعداد وتجهيز استمارة لهذه القواعد وتوزيعها على عدد من مدرسى اللغة الإنجليزية ب 4 من مدارس الثانوية العامه بمركز بني مزار – محافظة المنيا وقد اتفق المدرسون على مجموعة من القواعد فى مقرر اللغة الإنجليزية التي يجد فيها الطلاب صعوبه فى الفهم بالطرق المتبعة فى تلك المدارس.

أشارتعديدمنالدراساتوالبحوثمثل (بندرالغامدي،2011) إلى ضرورة استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية.

أما (رياض زيلعي 1429هـ؛ على شقور، 2012) فقد أشارا الى ضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وأن استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية قد حقق

الأهداف المنشودة،أما Cai, Shengrong (2011) فقد أوصى بضرورة تطوير المقررات الإلكترونية لما لها من أثر في زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم.

أسئلة البحث:

1- ما أثرالمقررات الإلكترونية لتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي ذوي الأسلوب المعرفي المتروي ؟
2- ما أثر المقررات الإلكترونية لتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي ذوي الأسلوب المعرفي المندفع ؟
3- ما أثر التفاعل بين المقررات الإلكترونية والأسلوب المعرفي(المتروي في مقابل المندفع) لتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهداف البحث:

تمثلت أهداف البحث الحالي فيما يلي:

1. توضيح أثر المقررات الإلكترونية لتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي ذوي الأسوب المعرفي المتروي.
2. توضيح أثر المقررات الإلكترونية لتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي ذوي الأسوب المعرفي المندفع.
3. توضيح أثر العلاقة بين المقررات الإلكترونية والأسلوب المعرفي(المتروي في مقابل المندفع) لتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث:

نبعت أهمية البحث من ضرورة تطوير وتجويد العملية التعليمة بما يتماشى مع الاتجاهات العالمية المعاصرة وتحقيق الغايات التربوية المرجوة، وذلك في النقاط الآتية:

1. أنه ساعد فى زيادة استخدام المقررات الإلكترونية وزيادة فاعليتها في العملية التعليمية.
2. أخذ بعين الأعتبار الأسلوب المعرفي للطلاب لتنمية الدافعيه لديهم والوصول لتعلم أفضل.
3. أنهساهمفي زيادة قدرات الطلاب في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.
4. أنه سلط الضوء على التفاعل بين المقررات الإلكترونية والأسلوب المعرفي (المتروي / المندفع)لتنمية الدافعية للإنجاز لدى المتعلمين.

فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(≤ 0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموع التجريبية الصغيرة الأولى (ذات الأسلوب المعرفي المتروي) والمجموعة الثانية الصغيرة (ذات الأسلوب المعرفي المندفع)اللتان درسا المحتوى الإلكتروني عبر منصة إدمودو في القياس البعدي لمقياس دافعية الإنجاز لصالح مجموعة التروي المعرفي.

2- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≤0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموع التجريبية الكبيرة الأولى (ذات الأسلوب المعرفي المتروي) والمجموعة الثانية الكبيرة (ذات الأسلوب المعرفي المندفع)اللتان درسا المحتوى الإلكتروني عبر منصة إدمودو في القياس البعدي لمقياس دافعية الإنجاز لصالح مجموعة التروي المعرفي.

3- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (≤0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية في الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي ترجع لتأثير التفاعل بين طلاب المجموعة في المقررات الإلكترونية والأسلوب المعرفي(التروي المعرفي/ الإندفاع المعرفي).

حدودالبحث:اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

أولاً الحدود البشرية:عينة عشوائية (46) من طلاب الصف الأول الثانوى العام لعام 2017. يتم تقسيمهم الى أربع مجموعات تجريبية (صغيرة متروي (5 طلاب)، صغيرة مندفع (5 طلاب)، كبيرة متروي(18طالبًا)، كبيرة مندفع 18(طالب))

ثانياً الحدود الموضوعية:مقرر قواعد اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوى للعام الدراسي2016 – 2017

ثالثاًالحدود المكانية: إدارة بني مزار التعليمية مدرسة (صفط أبوجرج الثانوية المشتركة) .

رابعاً الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016/ 2017.

منهج البحث: فى ضوء طبيعة البحث تم استخدامالمنهج شبة التجريبي:لمعرفة أثر استخدام محتوى الكتروني في قواعد اللغة الإنجليزية مقدم عبر منصة إدمودو في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي وفقاً لأسلوبهم المعرفي. والمنهج الوصفي التحليلي لدراسة وتحليل عناصر البحث (المقررات الإلكترونية _ أهمية البيئة الإلكترونية،،،،،،،)

متغيرات البحث:تضمن البحث الحالي المتغيرات التالية:

المتغير المستقل:يشتمل البحث الحالي على متغير مستقل هو

- المقررات الإلكترونية (قواعد اللغة الإنجليزية مقدم عبر منصة إدمودو التعليمية للصف الأول الثانوي)

المتغيرالتابع:اشتمل البحث الحالى على المتغير التابع المتمثل في تنمية الدافعية للإنجاز لطلاب الصف الأول الثانوي وفق أسلوبهم (المتروي – المندفع) ووفق حجم

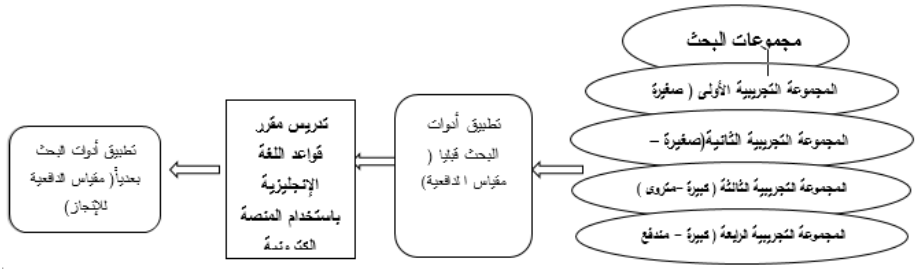

كل مجموعة (كبيرة – صغيرة)

التصميم التجريبي للبحث:

أدوات البحث:

أ- مقياس الدافعية للإنجاز للدكتور فاروق عبد الفتاح (2005).

ب-مقياس التروى والإندفاع (تزاوج الأشكال المألوفة ت. أ. م) للدكتور حمدى الفرماوى.

إجراءات البحث

لتحقيق أهداف البحث الحالي والإجابة على أسئلته سوف يتضمن البحث على الإجراءات التالية:

– الإطلاع على المراجع والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وذلك

لإعداد الإطار النظري للبحث وذلك بغرض اتباع الخطوات المنهجية المناسبة التي اهتمت بالمقررات الإلكترونية ودافعية الإنجاز والأسلوب المعرفي

– إعداد الأهداف التعليمية

- وضع قائمة مبدئية بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها في مقرر قواعد اللغة الإنجليزية الصف الأول الثانوي.
- عرض القائمة على السادة المحكمين من المختصين والخبراء في المجال لبيان مدى أهميتها وإضافة أهداف أخري إن وجدت.
- تعديل القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات المقترحة.

– جمع المادة العلمية الخاصة بموضوع البحث وتحديد المحتوى الملائم لمتغيرات البحث.

– تصميم مادة المعالجة التجريبية (المحتوى التعليمي لقواعد اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي وتقديمه عبر منصة إدمودو)

– إعداد أدوات البحث وتشمل:

–(مقياس الدافعية للإنجاز – مقياس التروى والإندفاع).

– إجراء التجربة الاستطلاعية لضبط أدوات البحث وإجراء التعديلات اللازمة.

– إجراء التجربة الأساسية للبحث.

– إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات التى تم التوصل إليها والتحقق من صحة الفروض.

– استخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها فى ضوء الدراسات السابقة.

– تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها.

الإطار النظري:

يعد تقديم المقرر الإلكترونى بداية فى التوجه نحو زيادة فرص الإختيار للمؤسسات التعليمية من بين مواد تعليم الكترونية وتعلم عالية الجودة فهى تهتم ببناء سوق ديناميكى متوازن لمواد التعلم الإلكترونى المفتوح عالى الجوده لعضو هيئة التدريس فالمؤسسات التعليمية الآن تستطيع وبسهولة الدخول على المقررات المتاحة على الإنترنت لاختيار مصادر تعلم الكترونى متجددة ومبتكرة وذلك بهدف تطوير ممارسات التعليم والتعلم التى تحدث داخل قاعات الدراسة

والارتقاء بالتعليم بشكل أو بآخر (الغريب زاهر، 2009، 98)

المقررالإلكتروني:

ويرى (تشين وجودرى ولامبرت) chen,p;Guidry, k&Lambert, أن المقرر الإلكترونى عبر الإنترنت on line course هو المقرر الذى يتم تدريسه وتنفيذه بشكل كامل عبر الانترنت دون اتصال وجها لوجه بين المعلمين والمتعلمين فى حين أن المقرر المختلط هو المقرر الذى يمزج فى تدريسه وتنفيذه بين الانترنت، وجها لوجه بين المعلمين والمتعلمين ويرى (هاو وبورش) Hao, Y; Borich أننا لكى نطلق على مقرر ما أنه مقرر عبر الانترنت يجب تسليم 80% من هذا المقرر عبر الانترنت ويعرفه بأنه المقرر الذى يتم تسليم كل محتواه أو معظمه عبر الانترنت، كما أن اللقاءات فيه بين المعلمين والمتعلمين نادره جدا (حسن الفيل، 2015، 61)

ويذكر Thorpe أنها مادة علمية مكتوبة يصاحبها مقررات متعددة الوسائط، ويمكن أن تكون المادةالعلمية على شكل قراءات وواجبات ومحاضرات وتعليمات وقائمة مصطلحات، وقد تكون مرئية ومسموعة أعدت بواسطة الكمبيوتر، وتتضمن روابط تساعد المتعلم الى فصول المقرر المختلفة. (زينب أمين وأخرون، 2016، 38)

كما يساعد المقرر الإلكترونى على تحسين انجاز الطلاب وتحسين بيئة التعليم والتعلم من خلال تفريد التعليم فمجتمع المؤسسات التعليمية الذى يتسم بالمعرفة التكنولوجية يطبق المقرر الإلكترونى ويكون على استعداد لتفريد التعليم لكل طالب على حده، فتفريد التعلم يمكن أن يحدث تحسينات كبيرة لأن الطلاب لن يعملون الا بأنشطة التعلم المناسبة لاحتياجاتهم وأهدافهم. (الغريب زاهر، 2009، 85)

وتأخذ المقررات الألكترونية أحد شكلين:

1. مقرر الكترونى يحمل على أقراص مدمجة (CD) ليسهل نقله وتحميله على أجهزة متنوعة ويطلق عليه الكتاب الإلكترونى.
2. مقرر الكترونى منشور على شبكة الإنترنت وهو مصمم بصورة أكثر تعقيدا ليتمكن المتعلم من التواصل مع زملائه وأساتذته، والمشاركة والبحث عن المعلومات فى مصادر مختلفة (عبد العزيز طلبه، 2010، 45)

والمقرر الإلكترونى الفعال له عديد من العناصر والمكونات كالبرامج التعليمية وقواعد

البيانات والكتب الإلكترونية وتطبيقات البرامج ومصادر الإنترنت والتقييم الإلكتروني، والمهم ليس كم التكنولوجيا الذى توفره المؤسسات التعليمية بل نوعية المقرر التعليمي فبيئات التعلم لن يستفاد منها بالكفاءة المحددة الا إذا اصبح المقرر التعليمى مقررا الكترونيا
(الغريب زاهر، 2009 ، 85)

للمقرر الإلكترونى دور مهم في تطوير عملية التعليم والتعلم، يظهر من خلال النقاط التالية:

- يستطيع المتعلم أن يختار ما يحتاجه من معلومات وخبرات في الوقت وبالسرعة التي تناسبه فلا يرتبط بمواعيد حصص أو جداول دراسية.
- يوفر جو من الخصوصية بمعزل عن الآخرين فيعيد ويكرر التعلم بالقدر الذي يحتاجه دون شعوره بالخوف والحرج، ويمكنه تخطى بعض الموضوعات والمراحل التي قد يراها غير ضرورية.
- يوفر قدر هائل من المعلومات دون الحاجة إلى التردد على المكتبات.
- ينمي مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت لدى المتعلمين، من خلال تعاملهم مع محتويات المقرر الإلكتروني.
- توفير أشكال متنوعة من التفاعل بين المعلم والمتعلم، والتركيزعلى التغذية الراجعة لتوجيه المتعلم لمساره الصحيح .
- توفير تكاليف الطباعة والتجليد والتخزين وغيرها، وتقليل تكاليف النشربالمقارنة بالنشر التقليدي وتوصيله للمتعلمين .
- سرعة تحديث المادة التعليمية وتزويد المتعلمين بها في نفس اللحظة، وسهولة تصحيح الأخطاءبسرعة (السيد عبد المولى أبو خطوه ،2010، 53).

فريق عمل إنتاج وتطوير المقررات الإلكترونية

يتطلب إعداد المقرر الإلكترونى تضافر جهود عديد من المتخصصين مثل المتخصص فى المادة التعليمية والمصمم التعليمى والمبرمج حيث تستلزم عملية عملية الانتاج إلى فريق عمل متكامل وخاصة فى المشروعات الكبرى لإنتاج هذه المقررات ويتكون فريق العمل فى الغالب من

المتخصصين فى مجالات مختلفة ومتنوعة، وقد لا يحتاج الإنتاج إلى وجود كل المتخصصين فى نفس الوقت، كما قد تجد شخصاً واحداً يجيد عمل اكثر من تخصص، ويشمل عناصر فريق عمل إنتاج المقررات الإلكترونية.

- **مدير الموقع Site Manager:** المسئول عن التخطيط الزمنى وتوزيع الاختصاصات وإدراة جلسات العمل فهو يعتبر همزة الوصل بين كل أطراف المشروع وعناصره وافراده.
- **المصمم التعليمى instructional Designer:** خبير فى تكنولوجيا التعليم يقوم بتطبيق استراتيجيات تكنولوجيا التعليم على عناصر المشروع مثل اختيار الوسائط المناسبة وتصميم الشاشات وتطوير الاختبارات.
- **متخصص اكاديمى فى الموضوع Subject Matter Expert:** خبير فى المناهج وطرق التدريس يقوم بالمشاركة فى تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها سلوكاً، وكتابة المحتوى ووضع الاختبارات.
- **المحرر (كاتب النصوص) Writer:** المسئول عن كتابة النصوص وتنسيقها.
- **متخصص الصوتAudio Specialist:** يقوم بتصميم وانتاج الموسيقى والمؤثرات الصوتية وتوظيف الصوت فى إحداث التاثير المطلوب.
- **متخصص الفيديو Video Specialist:** ليس مسئولا فقط على تصوير لقطات الفيديو او اختيارها بل يشترك فى وضع هذه اللقطات فى اماكنها المناسبة من الموقع.
- **متخصص الجرافيك Graphic Specialist:** يشارك فى تحرير الصور ومعالجتها ، وتصميم الرسوم وتخطيط الشاشات وهو مسؤل عن اضافة الرؤية الفنية للمشروع كما انه مسؤل عن مختلف عروض التحريك المطلوبة.
- **محلل النظم System Analysis:** القائم بعملية تحليل لانظمة المواقع والشبكات فى ضوء التكلفة والعائد. (هاله صالح، 2012، 35) .

معوقات تطبيق المقررات الإلكترونية

- من الصعب على المعلم أن يقدم تغذية راجعة لكل طالب على حده خاصة فى المواد النظرية

الغش أيضا قضية هامة حيث أن كثرة عدد الطلاب فى المحاضرة قد يسمح لهم بأن يعملوا

سويا ويتعاونوا فى عمل الواجبات.

- فقدان الإتصال المباشر بين المعلم والطالب، من أهم التحديات التى يواجهها التعليم الإلكتروني هو أن الطلاب يفقدون التفاعل المباشر بينهم وبين المعلم.
- المخاوف لدى كثير من المعلمين اللذين يعتقدوون أنه طالما هو تعليم الكتروني غير مباشر (ليس وجها لوجه) فهم يتخوفون بأنهم سوف يتم استبدالهم بمقاطع الفيديو التعليمية أو البرامج الإلكترونية.
- الطلاب اللذين ليس لديهم معرفة خبرة كافية باستخدام الانترنت أو ليس لديهم معرفة سابقة به ربما تكون عيبا خطيرا عند تطبيق المقررات الإلكترونية.

وبالرغم من كل هذه المشاكل التى تحيط بالمقررات الإلكترونية إلا أننا يمكننا القول أن كل بيئة تعليمية لها عيوبها فمنذ أكثر من عقد من الزمن عندما كان استخدام الانترنت فى بداياته بدأ بعض الطلاب يستجيبون نحو أنماط التفاعل المتاحة فى المقرر الإلكتروني. (Maureen (Bowers and others,2013,3

وأكد حسن الفيل أنه من أسباب عدم نجاح الطلاب فى دراسة المقررات عبر الإنترنت:

- استهانة الطلاب بالوقت والجهد اللازمين لدراسة المقررات الإلكترونية.
- افتقار بعض الطلاب لمهارة إدارة الوقت.
- المواقف الطارئة فى حياة بعض الطلاب.
- انخفاض دافعية بعض الطلاب أثناء دراسة هذه المقررات.(حسن الفيل، 2015، 71)

وأضاف الغريب –قد يشعر بعض الطلاب بالعزله نتيجة عدم التواصل وجها لوجه بين الطلاب وبعضهم أو بين الطلاب والمعلم.

- قوة تنفيذ خطة المقرر الإلكترونى والتى تتعلق فى بعض المشاكل الوقتية ويتمثل بعضها فى مشاكل التحميل والنقل المعلوماتى، وإصلاح وصيانة الأجهزة والبرمجيات، وحقوق الملكية والنشر
- أسلوب تخزين المواد التعليمية والبرمجيات
- تطوير برامج العمل ودعم العلاقة بين هيئة التدريس والطلاب
- تكلفة تطبيقات إنتاج برمجيات ومواد تعليم الكترونية تتفق مع أسلوب التعلم المناسب

للطالب.(الغريب زاهر، 2009، 98)

وتضيف الباحثة أن الإمكانات المادية قد تكون عائق أمام الطلاب فهناك بعض الطلاب قد لايتوافر لديهم أجهزة كمبيوتر متصلة بالإنترنت أو هواتف نقاله متصلة بالإنترنت.

دافعية الإنجاز:

تتعدد تعريفات الدافعية للإنجاز فقد عرفها بك بأنها تشير الى المحددات الحالية للاختيار (التوجه) ، والمثابرة والسلوك الموجه نحو الهدف، أما ليتمان فقد عرف الدافعية بأنها تشير الى ما يأتى: –

العمليات أو الظروف الفسيولوجية أو السيكولوجية ، الفطرية أو المكتيبة، الداخلية أو الخارجية لدى الكائن الحى. والتى تحدد أو تصف كيف ولماذا يستمر السلوك، ويوجه نحو غاية أو هدف. (عبد اللطيف خليفة، 200، 72)

وأوضح كاتل وكلين cattel&p.Kline **أن للدافعية ثلاثة جوانب تتمثل فى الآتى:**

الأول: الميل بشكل تلقائى لبعض الأشياء دون البعض الأخر.

الثانى: اظهار حاله انفعاليه خاصة بالحافز ومدى تأثيره.

الثالث: الاندفاع الى مجموعة من الأفعال ذات هدف وغاية.وأشار كل من Amabie and Gitomerالى أنه يجب على المعلم أن يتبنى طرق تدريسية ترفع من مستوى الدافعية لدى طلاب مثل عمل مشروعات واتخاذ قررات

عرف Edward Deci,1996,33 الدافعية على أنها نوعان دافعية داخلية ودافعية خارجية فالدافعية الداخلية هى الرغبة فى إكمال نشاط معين من أجل الإستمتاع به فقط أما الخارجية فهي الرغبة فى إكمال نشاط معين من أجل الحصول على مكافأة ما من مصدر أخر.

وعرفها (Awanetal,2014,43)بأنها حالة داخلية تحفز وتوجه السلوك وأشار الى وجود علاقة قوية بين الدافعية والتعلم،وأوضح Pintrich and schunk أن الطلاب اللذين لا يمتلكون أى دافعية للتعلم ليس لديهم حماس فى بذل أى جهد للتعلم، وربما لا ينتبهون خلال العام الدراسي ولا ينظمون أو يراجعون المادة التعليمية فطبقا لهما فالدافعية تؤثر على التعلم والأداء وطبقا ل Tella فإن قضية دافعية التعلم تعتبر جانبا هاما من جوانب التعلم الفعال. وأن التعلم لا يتم بصورة مرضية فى غياب دافعية التعلم.

وذكر (إدوارد ج مورای) أن من العوامل التى تؤدى الى زيادة الدافع الى الانجاز فى المجتمع تنمية فى الطفل أمور مثل دفء الوالدين، والأب غير المسيطر ومعايير الإنجاز المرتفعة ومن ناحية أخرى، قد نجد أن الأباء اللذين يدفعون أبنائهم الى حد مفرط الى الانجاز يجدون فى أخر الامر أن أبناءهم قد نفروا من الانجاز تماما ومن كل ما يتعلق به (إدوارد مورای،1988 ، 208)

وبوجه عام فإن هناك عددا من الملامح التى يتسم بها أى تعريف يقدم لمفهوم الدافعية

ومن أهم هذه الملامح

- للدافعية وظيفة تنشيطية :Arousing or Activation Functionفهى تعمل على تعبئة الطاقة لدى الفرد وتحفزه نحو الهدف. وتستمر هذه الطاقة معبأة الى أن يشبع الفرد حاجته أو يحقق هدفه.
- للدافعية أيضا وظيفه توجيهية:Directive، حيث تعمل الدافعية كخطط فهى توجه سلوك الفرد، وما ينوى القيام به فى المستقبل نحو تحقيق الهدف. وهذا ما أوضحه ميار وآخرون فى نظرية السلوك الموجه نحو الهدف
- أيضا تعمل الدافعية كتوجه orientation asعام لدى الفرد.

يتفاوت الأفراد فى مستويات الدافعية. وذلك نظرا لتأثر الدافعية بعديد من العوامل سواء الداخلية مثل الاهتمامات والقيم، أو الخارجية والمتمثلة فى البيئة التى يعيش فيها الفرد وما يوفره السياق الاجتماعى من ميسرات أو عقبات بالنسبة للفرد (عبد اللطيف خليفه، 2000، 78).

العوامل المسببة لدافعية الإنجاز:

يرى أتكنسون (Atkinson) أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين الأفراد، كما أنه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة. وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية ثلاثة عند قيام الفرد بمهمة ما، وهذه العوامل هي:(Petri & Govern, 2004)

أولاً: الدافع للوصول إلى النجاح: إن الأفراد يختلفون في درجة هذا الدافع، كما أنهم يختلفون في درجة دافعهم لتجنب الفشل، فمن الممكن أن يواجه فردين نفس المهمة، يُقبِل أحدهما على أدائها بحماس تمهيداً للنجاح فيها، ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع. إن النزعة لتجنب الفشل عند الفرد الثاني أقوى من النزعة لتحصيل النجاح، وهذه

النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو متعلمة نتيجة مرور الفرد بخبرات فشل متكررة، وتحديده لأهداف لا يمكن أن يحققها. أما عندما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنة فإن الدافع للقيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد، ولا يرتبط بشروط النجاح الصعبة المرتبطة بتلك المهمة.

ثانياً: احتمالات النجاح: إن المهمات السهلة لا تعطي الفرد الفرصة للمرور في خبرة نجاح مهما كانت درجة الدافع لتحصيل النجاح الموجودة عنده. أما المهمات الصعبة جداً فإن الأفراد لا يرون أن عندهم القدرة على أدائها. أما في حالة المهمات المتوسطة فإن الفروق الواضحة في درجة دافع تحصيل النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدافع.

ثالثاً: القيمة الباعثة للنجاح: يعتبر النجاح – في حد ذاته– حافزاً، وفي نفس الوقت فإن النجاح في المهمات الأكثر صعوبة يشكّل حافزاً ذا تأثير أقوى من النجاح في المهمات الأقل صعوبة. ففي الإجابة على فقرات اختبار ما؛ فإن الفرد الذي يجيب على (45) فقرة من الاختبار، يحقق نجاحاً يعمل كحافز أقوى من حافز النجاح لفرد يجيب على (35) فقرة فقط.

أما من ناحية التطبيق في غرفة الصف فإن أتكنسون يرى بأن العوامل الثلاثة سابقة الذكر، يمكن أن تقوى أو تضعف من خلال الممارسات التعليمية، فالمهم أن يعمل المعلم على تقوية احتمالات النجاح، وإضعاف احتمالات الفشل، وأن يعمل على تقوية دافع التحصيل عند طلابه من خلال مرورهم بخبرات النجاح، وتقديم مهمات فيها درجة معقولة من التحدي، وتكون قابلة للحل. (Petri & Govern, 2004)

دور المعلم في زيادة دافعية التحصيل عند الطلبة:

1-التغذية الراجعة: إن توفير التغذية الراجعة لأسباب فشلهم ونجاحهم يزيد من توقعات التحصيل لديهم، ففي حالة الطالب الذي يجد صعوبة في إتقان مسائل الضرب الطويلة؛ يمكن للمعلم أن يستخدم النجاحات السابقة التي حققها الطالب، وذلك لبناء الثقة في تعلم المهمات الجديدة. وهنا يقول المعلم للطالب: "أعرف أن هذا النوع الجديد من المسائل يبدو صعباً، لكن عليك أن تتعلم كيفية العمل بها؛ لأنك تعرف كافة الأمور التي تحتاجها للمعرفة، لذا ما عليك سوى العمل بجد، وسوف تكون النتيجة جيدة."

وعندما ينخرط الطالب في العمل؛ يمكن للمدرس أن يلقي على مسامعه تعليقات شبيهة بما يلي: " أنت تعمل بشكل جيد، لقد انتهيت من الخطوة الأولى، كن واثقاً من أنك تعرف عمليات الضرب.. عليك الاستمرار بالعمل الجاد، لقد جمعت الأرقام بسرعة كبيرة!! لقد عرفت أنك تستطيع القيام بذلك من خلال ما بذلته من جهد جاد.. لقد استطعت القيام بذلك، لقد أصبت الهدف لأنك عملت بجد.(Tomlinson, 1993)"

2. **تمكين الطلبة من صياغة أهدافهم وتحقيقها:**يستطيع المعلم زيادة دافعية الطلبة للإنجاز من خلال تمكينهم من صياغة أهدافهم بإتباع عديد من النشاطات، كتدريب الطلاب على تحديد أهدافهم التعليمية وصوغها بلغتهم الخاصة، ومناقشتها معهم، ومساعدتهم على اختيار الأهداف التي يقرون بقدرتهم على إنجازها؛ بما يتناسب مع استعداداتهم وجهودهم، وبالتالي يساعدهم على تحديد الاستراتيجيات المناسبة التي يجب إتباعها أثناء محاولة تحقيقها (Petri & Govern, 2004).

3- استثارة حاجات الطلبة للإنجاز والنجاح:إن حاجات الفرد للإنجاز متوافرة لدى جميع الأفراد ولكن بمستويات متباينة، وقد لا يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض الطلبة لسبب أو لآخر حدا يمكّنهم من صياغة أهدافهم وبذل الجهود اللازمة لتحقيقها. لذلك يترتب على المعلم توجيه انتباه خاص لهؤلاء الطلاب، وخاصة عندما يظهرون سلوكاً يدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم المدرسية.

لذلك فإن تكليف ذي الحاجة المنخفضة للإنجاز والنجاح بمهام سهلة نسبياً، يمكن أن يؤدي إلى استثارة حاجة الطالب للإنجاز وزيادة رغبته في بذل الجهد والنجاح؛ لأن النجاح يمكنه من الثقة بنفسه وقدراته. ويدفعه لبذل المزيد من الجهد .(Tomlinson, 1993)

الأسلوب المعرفي:

ظهر الإهتمام بالجوانب العقلية والمعرفية أو مايسمى بعلم النفس المعرفي بوصفه لا يعتمد على الأرتباطات العصبية بين المنبه – الإستجابه كما يرى السلوكيين ولا على الشعور واللا شعور، كما يرى علماء التحليل النفسي وإنما يعتمد على سلوك الإنسان الذي ينتج عن العمليات الإدراكية فى نظرة كلية شاملة لعناصر الموقف، وهى السمة التي ينفرد بها النشاط الإنساني في مستوياته العقلية العليا.(عثمان والشرقاوي، 1978 ، 215)

مفهومه:

يعد وتكن Witkin من أبرز المهتمين بدراسة الأساليب المعرفية والذي يبين أن الأسلوب المعرفي عامل factor أو بعد Dimintion يتداخل مع مجالات متعدده فى الشخصية كالمجال المعرفي والوجداني،وهو إذن بحسب وجهة نظر وتكن طريقة مميزة للأداء لدى الفرد تظهر فى نماذج سلوكه الإدراكية (witkin, and others , 1977, 205)

عرفه وتكن Witkinعام 1967: مجموعة خصائص تميز الفرد كليا من حيث الوظائف العقلية والإدراك.

عرفه الشرقاوي: هى المتغيرات التي يمكن بواستطها الكشف عن الفروق بين الأفراد ليس فقط فى عملية المفاهيم وتكوين وتناول المعلومات فحسب ولكن أيضافي المجال الإجتماعي ودراسة الشخصية (الشرقاوي،1992، 23)

عرفه الفرماوي: هى طرق أو استراتيجيات الفرد فى استقبال المعرفة أو التفاعل معها وإصدار الاستجابة على نحو ما، أي هو أسلوب الفرد الذي يرتبط بتجهيز وتناول المعلومات (حمدي الفرماوي، 1994، 4)

بينما عرفه Hayes و Alinsonبأنه مفهوم يستخدم فى علم النفس المعرفى لوصف الطريقة التى يفكر بها الأفراد ويتصورون بها المعلومات وكيفية تذكر المعلومات، وهناك اختلاف حول مفهوم الأسلوب المعرفي هل هو أحادى أم ثنائى الأبعاد للشخصية الإنسان.

الخصائص والصفات المميزة للأساليب المعرفية:

1. تعكس دراسة الأساليب المعرفية فروقاً بين الأفراد وليس فروقاً بين الثقافات مما يجعل عملية قياسها ممكنة وسهلة، ولذلك فأنهُ يتوقع أن يتوزع أفراد المجتمع بين أشكال وأنواع هذهِ الأساليب المختلفة، وتشير قوانين النمو إلى أن الأساليب المعرفية قابلة للتوزيع بشكل طبيعي أو اعتدالي بين أفراد المجتمع الواحد ويفسر هذا التوزيع الاعتدالي من خلال تباين العوامل المؤثرة في الأساليب المعرفية كعوامل التعلم والقدرات العامة والخاصة (البيئة والوراثة) التي يتوقع أن تنعكس على تباين توزيع الأفراد اعتدالياً على هذهِ الأساليب (سليم، 72-2009:71)
2. تهتم الأساليب المعرفية بوصف أسلوب النشاط المعرفي للفرد (form) وليس بمحتوى

(Content)النشاط نفسه. إذ تهتم بدراسة الفروق الفردية التي تتبلور من خلال ممارسة الفرد لنشاطهِ المعرفي من تفكير وتخيل وإدراك وحل مشكلات واتخاذ قرارات وهذهِ الفروق ليست فروقاً في الكم بين الأفراد وإنما هي فروقاً في أسلوب وطريقة التفكير والإدراك عند التعامل مع موقف معين مما يعطي الفرد نمطاً مميزاً في التفكير والإدراك (الزغلول،105،2003)

3. تعد الأساليب المعرفية من الجوانب والأبعاد الأساسية في الشخصية حيث أنها تنظر للشخصية نظرة شمولية كلية وتساهم بشكل فعال في تفسير السلوك في مواقف الحياة المختلفة في جميع مجالات السلوك المعرفية والاجتماعية والانفعالية (Witkin. 1977:79)
4. تتميز الأساليب المعرفية بالثبات النسبي مع مرور الزمن إذ يعني ذلك أنها تنمو وتتطور مع التقدم في العمر مما يجعلها أكثر مقاومة للتغير وأكثر ميلاً للثبات والاستقرار لأنَّ هذا الثبات النسبي يعني أننا قادرون على التنبؤ بردود فعل الأفراد المعرفية في ضوء فهمنا لأساليبهم المعرفية خلال عمليات التعلم والإرشاد وغيرها (الشرقاوي،120، 1983)
5. إن قياس الأساليب المعرفية يخضع غالباً لأساليب القياس الثنائية القطب (Bipolar) بينما تخضع مقاييس القدرات إلى المقاييس أحادية القطب (Unipolar) إذ تتباين القدرات من أدنى مستوى إلى أعلى مستوى ممكن. أما في الأساليب المعرفية فيتوزع الأفراد إلى ثلاث فئات تتميز الأولى بخصائص معاكسة تماماً للفئة الثالثة بينما تمتلك الفئة الوسطى سمات مشتركة من الفئتين العليا والدنيا، ومع ذلك فأنه لا يوجد قطب أفضل من الآخر أو قطب أكثر ايجابية أو سلبية من الآخر إذ أن لكل قطب ايجابياتهِ وسلبياتهِ ,Vernon). .1973:129)
6. ترتبط الأساليب المعرفية بعلاقات سلبية أو ايجابية مع متغيرات عديدة كالدافعية والذكاء والنجاح والأكاديمي اعتماداً على طبيعة المهمة التي يقوم بها الفرد فالأسلوب المعرفي يقترن بمستويات عالية أو منخفضة من الدافعية أو الذكاء أو التكيف مع ظروف الحياة، فمثلاً أصحاب النمط المتسرع والسطحي، والمغامر، والمعتمد هم أقل أداء وفعالية في الاستجابة أو اتخاذ القرارات من أصحاب النمط المتأني والمرن والمتعمق والحذر. (العتوم،

(295 :2004

التوصيات:

توصلت البحث الى مجموعة من التوصيات أهمها :

1- إعادة النظر في البيئة التعليمية بالمدارس بكافة المراحل التعليمية، حتى تتمشى مع متطلبات التكنولوجيا الحديثة.

2- القاء الضوء على أهمية الشبكات الإجتماعية فى الناحية التعليمية ومواكبة المستحدثات التكنولوجية.

3- ضرورة استخدام شبكات الويب التفاعلية فى العملية التعليمية.

4- إقامة دورات تدريبية متخصصة للمشرفين التربويين والمعلمين في مجال تطبيقات التعليم الإلكتروني والتصميم التعليمي عن طريق الكليات والجامعات والمعاهد المتخصصة في ذلك.

5- إقامة دورات تدريبية متخصصة لمعلمى اللغة الانجليزية ليتقنوا تجهيز واعداد المحتوى التعليمى الخاص بالطلاب فى المراحل الدراسية المختلفة وتحويله الى محتوى الكترونى فعال شيق وجذاب للطالب يتماشى مع البيئة الالكترونية.

6- وضع تصور أو خطة شاملة طويلة الأمد لدمج المقررات الالكترونية في التعليم على مستوى المقررات المختلفة والصفوف والمراحل المختلفة.

7- تحديد مدة زمنية لتنفيذ خطة الدمج في تدريس المقررات والصفوف المختلفة. بحيث تتم عملية الدمج على مراحل تتكون كل منها من خطوات صغيرة متدرجة.

8- تهيئة الطلاب لإدارة جميع المعلومات التي سيتعاملون معها في المقررالإلكتروني

البحوث المقترحة:

1- عمل دراسات مشابهه للدراسة الحالية وتطبيقها على اساليب معرفية أخرى.

2- عمل دراسات مشابهه للدراسة الحالية وتطبيقها على مقررات دراسية أخرى.

3- ضرورة تطبيق بيئة التعلم الالكترونية المجانية Edmodoعلى مراحل دراسية مختلفة.

4- عمل مزيد من الدراسات وورش عمل حول تدريب المعلمين بالمدارس عن كيفية استخدام المنصات التعليمية والشبكات الإجتماعية وكسر الحجز النفسي بين المعلم والتكنولوجيا

الحديثة.

المراجع والمصادر:

أولاً المراجع العربية:

زينب محمد أمين؛ زينب مصطفى عبد العظيم (2016).**المقررات الإلكترونية الإحتوا والشمول**، القاهرة:المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.

حسن الفيل (2015).**المقررات الإلكترونية المرنة معرفيًا**،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الغريب زاهر إسماعيل (2009). **المقررات الالكترونية تصميمها، إنتاجها، نشرها،تطبيقها**، دار الكتب للنشر.

عبد العزيز طلبة (2010). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، دار الضيافة

السيد عبد المولى أبو خطوة (2014). المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الإنتشار،**مجلة التعليم الإلكترونى**،ع 14،متاح على الرابط:
http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=466&sessionID=36

إدوارد ج موراى(1988) **الدافعية والإنفعال**، ترجمة: أحمد عبد العزيز سلامه، القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد اللطيف محمد خليفة (2000).**الدافعية للإنجاز**، القاهرة:دار غريب للنشر والتوزيع،.

السيد عبد المولى السيد أبو خطوة (2010).مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية، دراسه مقدمه الى مؤتمر "**دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة**"، جامعة البحرين

خديجة ابو زرقية (2012). جامعة المرقب ليبيادور التعليمالالكترونيفيتقويموجودةالمقرراتالدراسية الجامعية.

ريما سعد الجرف (2018). البعد العالمي في مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سنغافورة، جامعة الملك سعود

بنين آمال (2014). علاقة الأسوب المعرفي (التروي / الإندفاع) بالإختيار الدراسي،جامعة القاصدي كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،رسالة ماجستير، الجزائر.

ثانياً المراجع الإنجليزية:

Alinson C. W,and Hayes,(1996). The cognitive style index a measure of organizational research, **Journal of Management Studies**, January.

Lori Kay Baranek(1996). The effects of rewards and motivation on student achievement

sikhwariT.D. (2014) A Study of the relationship between motivation self-concept and academic achievement of students at university in Limpopo province , south Africa